الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الثلاثاء ٣٠ تشرين الثاني ٢٠٢١ | الموافق ٢٥ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ | العدد ٣٦١٩ السنة السادسة عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy | Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | November 30, 2021 | No. 3619 | 15th year

جرى تحريرهم بمساعدة الدولة السورية من أحد مخيمات الشمال

طائرة لرعايا من جنوب إفريقيا من القامشلي إلى «دمشق الدولي» اليوم

الوطن

تحط اليوم في مطار دمشق الدولي الطائرة القادمة من مدينة القامشلي وعلى متنها رعايا من جنوب إفريقيا كانوا محتجزين في مخيم ضمن مدينة المالكية الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد».

وعلمت «الوطن» أن سفير جنوب إفريقيا في سورية باري فيليب جيلدر، سيصطحب من القامشلي ١٧ من مواطني بلاده من نساء وأطفال، حيث ستصل الطائرة التي تقلهم من القامشلي إلى مطار دمشق الدولي ظهراً، ليتابع بعدها النسوة والأطفال رحلتهم إلى جنوب إفريقيا في اليوم ذاته، حيث سيغادرون من مطار دمشق الدولي إلى بيروت لاحقاً.

محافظ الحسكة غسان خليل، وفي عددها الصادر اليوم، كشف لـ«الوطن» أنه وبالتعاون مع الحكومة السورية وعبرها، ستستعيد جنوب إفريقيا عدداً من رعاياها المحتجزين في مخيم ضمن مدينة المالكية الذي تسيطر عليه ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، حيث بحث هذا الأمر مع سفير جنوب إفريقيا خلال لقاء جمعهما أول أمس بالحسكة، مبيناً أن السفير جيلدر بحث أيضاً إمكانية أن تقدم الدولة السورية لهم المساعدة كي يعيدوا رعاياهم إلى بلدهم، مؤكداً أنه جرى تقديم كل ما يمكن من مساعدات، وقال: «نحن جزء من الحكومة السورية وما نقوم به هو عمل حكومي».

ورداً على سؤال حول سبب لجوء جيلدر إلى الحكومة السورية لاستعادة رعايا بلاده؟ أوضح خليل أن المواقف بين سورية وجنوب إفريقيا كانت دائماً ممتازة، إذ لم تغلق الأخيرة سفارتها في سورية طوال سنوات الحرب الإرهابية عليها، واصفاً موقف جنوب إفريقيا بـ«الشجاع والجيد وهذا هو الموقف الصحيح بأن يكون كل شيء عبر الدولة».

موسكو مارست ضغوطاً على الأكراد لعودة التفاوض درءاً للمخاطر المحدقة

مصادر مطلعة لـ«الوطن»: لا استئناف قريب للحوار بين دمشق و«مسد»

دمشق- سيلفا رزوق
حلب- خالد زنكلو

نفت مصادر واسعة الاطلاع لـ«الوطن»، قرب استئناف الحوار بين الحكومة السورية و«مسد» في دمشق برعاية روسية، وأشارت إلى أنه لم يتم الحديث حتى الآن عن أي استئناف للمفاوضات ولا تحديد مواعيد بهذا الخصوص، مبينة أن هذه المفاوضات لا يبدو أنها ستستأنف في الوقت القريب.

وحسب معلومات حصلت عليها «الوطن»، فقد شهدت الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد مما يسمى «مجلس سورية الديمقراطية- مسد» وترأسته رئيسة الهيئة التنفيذية لـ«المجلس» إلهام أحمد إلى موسكو، ضغطاً روسياً باتجاه الدفع بالحوار مع دمشق درءاً للمخاطر المحدقة بالمنطقة، مبينة أن موسكو طرحت ورقة تتضمن عدة بنود، لافتة إلى أن قيادات ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الذراع المسلح لـ«مسد» والتي تلعب منذ نحو عامين على ورقة الخلافات الروسية – الأميركية يبدو أن سياستها وصلت اليوم لطريق مسدود، لاسيما مع التسريبات حول تقارب روسي – أميركي بخصوص الورقة الكردية.

وأشارت مصادر «الوطن» إلى أن الاتجاه الغالب لدى القوى الكردية هو نحو الحوار مع الحكومة السورية الشرعية في دمشق.

ولفتت المصادر إلى المبادرة التي كشف عنها مؤخراً رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين عمر أوسي لحل الخلافات الموجودة بين الأطراف الكردية والحكومة السورية، مبينة أنه جرى تقديم هذه المبادرة للقيادة السياسية السورية بدمشق، كما جرى التواصل مع قيادات الصف الأول في «قسد» التي أبدت جدية بالتعاطي مع المبادرة، لافتة إلى أن هذا التواصل مازال قائماً والاشتغال جارٍ لتفعيله على الأرض، علماً أن هذه المبادرة وقّع عليها خمسون شخصية وطنية ينتمون للجغرافية السورية الممتدة من ريف حلب إلى عين عرب إلى شرق الفرات إلى الجزيرة السورية ويضمون كل أطياف النسيج السوري في هذه المنطقة.

وكان مبعوث الرئيس الروسي إلى سورية ألكسندر لافرنتييف أكد خلال جلسة حوارية على هامش انعقاد اجتماع الهيئتين التنسيقيتين السورية – الروسية في دمشق في السابع عشر من الجاري، أن محاولات إنشاء «شبه دول» غير مقبولة بالنسبة لروسيا ولا يجوز السماح بتجاوز الخطوط التي تمنع المحافظة على استقلال وسيادة سورية.

إلى ذلك، قالت مصادر متابعة للوضع في شمال وشمال شرق سورية لـ«الوطن»: إن دعوة متزعم «قسد» مظلوم عبدي، أول من أمس، الرئيس الأميركي جو بايدن من أجل التوسط في إتمام عملية السلام مع العدو اللدود التركي عبر مفاوضات بين الفريقين، وفي هذا التوقيت بالذات، تندرج في إطار رفع سقف توقعات «قسد» من المفاوضات المرتقبة مع الحكومة السورية.

بيدرسون يؤجل زيارته لسورية بسبب متحور كورونا الجديد

المقداد: الخطوات الأولى تسير بنا إلى الأمام وهناك انفراج في الأفق

الوطن

أكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد أن سورية أعطت دروساً للعالم في التصدي للمخططات التي استهدفت استقرارها ووحدة أراضيها وسلامتها مشدداً على أن الإنجازات التي حققها الجيش العربي السوري في الحرب على الإرهاب وصمود الشعب السوري أفشلت هذه المخططات.

وقال المقداد في مقابلة مع قناة «سما» الفضائية مساء أمس: «عشر سنوات من الحرب الإرهابية لم يتمكن خلالها من خطط لها بتحقيق أهدافه العدوانية في تدمير سورية خدمة لكيان الاحتلال الإسرائيلي وهذا درس للجميع أن سورية لا تستسلم ولا يمكن النيل منها.

وأضاف المقداد: «إن مواقف الكثير من الدول تجاه سورية أصبحت أكثر إيجابية، حيث عرف الآخرون الذين نلتقي بهم والذين لا نلتقي بهم أن سورية صمدت وقد أبدى كل من التقينا بهم رغبة في إقامة العلاقات مع سورية على الرغم من الضغوط التي تمارس على البعض، وهناك مواقف تظهر على مختلف المستويات تعمل باتجاه إيجاد حل للوضع في سورية وهذا تحقق بفضل إنجازات الجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب والصمود الأسطوري الذي سجله الشعب السوري على الرغم من كل ما حدث من دمار وإرهاب وقتل وتآمر على سورية.

وأوضح المقداد أن كثيراً من الدول باتت تعترف الآن أنه لولا صمود سورية وإنجازاتها في الحرب على الإرهاب لكان هذا الإرهاب وصل إليها وهدد أمنها واستقرارها، مشيراً إلى أن الشارع السوري والعربي يعرف ويتابع الصورة التي ترسم في المنطقة، بأن هناك انفراجاً في الأفق ورغم أنه بطيء لكن الخطوات الأولى في هذه البداية تسير إلى الأمام ودماء السوريين وصمودهم وتضحياتهم هي التي وضعت سورية على هذا الطريق.

وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد

ولفت المقداد إلى أن عشر سنوات من الحرب الإرهابية كانت كافية لكل من أراد الابتعاد عن سورية وانغمس في بعض الأحيان في أفكار وأوهام أن يعرفوا الآن أنه لا يمكن أن يكون هناك عمل عربي حقيقي إلا بوجود سورية، وتفعيل التضامن العربي وضرورة وضع حد للتشرذم في المنطقة العربية ووقف محاولات الآخرين الاستئثار بثرواتها ومقدراتها، وقال: «أولوياتنا مازالت قومية عربية ونتطلع إلى وقوف الأشقاء العرب إلى جانبنا وهنالك بعض الدول العربية تقف إلى جانبنا على مرآى من العالم، وتقول بشكل واضح إن سورية جزء لا يتجزأ من الأمة العربية ويجب أن تكون في موقعها في قلب الأمة العربية وتعود إلى مؤسسات العمل القومي العربي المشترك».

وفيما يتعلق بعودة اللاجئين إلى وطنهم قال المقداد: «هؤلاء خرجوا نتيجة جرائم التنظيمات الإرهابية وتهديداتها وسياسات القتل والخطف التي مارستها بحقهم، والدولة تقوم بتهيئة الظروف المناسبة لعودتهم ونجدد الدعوة لكل من غادر وطنه بضرورة العودة إليه والمساهمة في عملية إعادة إعمار ما دمره الإرهاب».

وبين المقداد أن مسار «أستانا» السياسي يسير بشكل جيد، حيث كان من المفروض أن يزور المبعوث الخاص غير بيدرسون سورية إلا أنه تم تأجيل الزيارة بسبب المتحور الجديد لكورونا، مبيناً أنه كان من المتوقع أن تعقد اللجنة الدستورية اجتماعاً لها منتصف الشهر القادم، و«لكن لم يأتنا خبر ليؤكد عقد هذا الاجتماع أو لينفي إمكانية عقده في ضوء التطورات»، وقال: «نحن نسعى من أجل تحقيق الحل السياسي، وآمل من الأطراف الأخرى أن تمثل المصالح السورية ورغبة الشعب السوري في إيجاد حل يضمن لبلدنا أن يكون سيداً وقوياً وقادراً».

خليل: يتم البحث بإنشاء المصرف المشترك.. فاطمي: شركاتنا جاهزة للاستثمار في سورية

افتتاح المعرض الخاص الثاني للمنتجات الإيرانية في دمشق

رامز محفوظ

بيّن وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل أن كل الأفكار المتعلقة بالتعاون المصرفي وإنشاء مصرف مشترك يتم البحث فيها دائماً والغاية تبسيط إجراءات تحويل الأموال بين سورية وإيران، موضحاً أن هناك مجالات يتم النقاش حولها بهذا الخصوص بين المصرفين المركزين السوري والإيراني يمكن من خلالهما تسهيل حركة الأموال بين البلدين بما ينعكس بالفائدة على حركة التبادل التجاري وعلى حركة الأموال فيما يتعلق بالاستثمار.

وافتتح الخليل أمس المعرض الخاص الثاني لمنتجات الجمهورية الإيرانية على أرض مدينة المعارض بدمشق بحضور وزير الصناعة السوري زياد صباغ برفقة وزير الصناعة والتجارة والمناجم الإيراني فاطمي أمين والسفير الإيراني في سورية مهدي سبحاني والوفد المرافق.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح خليل أن هناك زيادة بالتبادل التجاري بين البلدين لكنه مازال دون الطموح الذي ننشده في سورية وإيران وهناك عمل كبير يجب القيام به، مشيراً إلى أن هذه الفعالية أو الفعالية القادمة المتعلقة بملتقى رجال الأعمال ستسهم بلقاءات بين رجال الأعمال في البلدين ولقاءات أيضاً بين الشركات الموجودة مع شركات القطاع العام ليكون هناك مجال للتعاون أوسع من الفترة الماضية.

وزيرا الاقتصاد محمد سامر الخليل والصناعة زياد الصباغ خلال افتتاح المؤتمر (تصوير طارق السعدوني)

بدوره أكد وزير الصناعة زياد الصباغ في تصريح لـ«الوطن» أن إقامة صناعات ثقيلة إيرانية في سورية مازال قيد البحث وتبادل الخبرات وحسب الإمكانات، مشيراً إلى أن أي مشروع صناعي يحتاج إلى دراسة الجدوى الاقتصادية والبحث عن كل مستلزمات هذه الصناعة أو تلك من مواد أولية إلى تجهيزات إلى كل الإمكانات المتوافرة حتى يقام هذا المشروع.

من جهته أكد وزير الصناعة والتجارة والمناجم الإيراني فاطمي أمين أن الشركات الإيرانية في كل المجالات مثل صناعة الجرارات وصناعة السيارات والصناعات الغذائية جاهزة ومستعدة للاستثمار في سورية ومنتجات هذه الشركات ستكون للسوق السورية وكذلك للتصدير من سورية إلى الدول المجاورة لسورية.

وأشار فاطمي إلى أن سورية كانت ومازالت بلداً صناعياً فيها البنى التحتية الصناعية كبيرة وخاصة في مجال صناعة الأقمشة والصناعات الغذائية، مشيراً إلى أنه إضافة إلى التبادل التجاري بين البلدين نحن نبحث أيضاً عن فرص عمل مشتركة فيما بيننا.

وأكد رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها سامر الدبس خلال لقائه الوفد الإيراني الذي زار الغرفة أمس ضرورة الارتقاء بالعلاقات الاقتصادية إلى مستوى العلاقات السياسية، منوهاً إلى وجود العديد من المشكلات التي تواجه القطاع الخاص السوري مع الجانب الإيراني.

ولفت الدبس إلى وجود تقصير من كلا الجانبين في الاستيراد والتصدير، علماً أنه يوجد إعفاءات جمركية بين البلدين واتفاقيات موقعة منذ ٢٠١٢، آملاً الوصول إلى نتائج جيدة لتطوير العمل الصناعي وزيادة التبادل التجاري.

واشنطن: هدفنا العودة المشتركة للاتفاق.. وموراً: اليوم ندرس رفع العقوبات عن طهران

أول أيام فيينا «النووية» ينتهي على أجواء إيجابية وتفاؤلية

وكالات

طغت الأجواء الإيجابية على أول أيام مباحثات فيينا «النووية»، وكشفت التصريحات المتواترة من أطراف الحوار هناك عن اتجاهات مختلفة لمسار المفاوضات جرى الوصول إليها خلال هذه الجولة.

كبير المفاوضين النوويين الإيرانيين علي باقري كني، عبر عن تفاؤله عقب انتهاء اجتماع يوم فيينا «النووي» الأول، في إطار الجولة السابعة للمفاوضات الهادفة لإحياء الاتفاق النووي الإيراني، مؤكداً أن الأطراف وافقت على التركيز على ملف رفع العقوبات الأميركية المفروضة على طهران، وقال: «أجرينا عدداً من الاجتماعات التشاورية الثنائية مع بعض أطراف الاتفاق النووي»، كما أجرينا محادثات مفيدة مع الوفدين الصيني والروسي يوم الأحد».

وأضاف باقري كني: إن «إيران تدخل محادثات فيينا بإرادة جدية واستعدادات قوية من أجل رفع العقوبات غير القانونية والظالمة»، موضحاً أن «الوفد الإيراني يعكس عزم إيران وجديتها بشأن اتخاذ خطوات جادة لرفع العقوبات الأميركية غير القانونية والظالمة ضد الشعب الإيراني».

من جهته وصف المبعوث الروسي إلى محادثات فيينا النووية، ميخائيل أوليانوف، اجتماع أمس من مفاوضات فيينا بالناجحة إلى حد بعيد، وقال في تغريدة له في «تويتر»: إن «المشاركين اتفقوا على خطوات عاجلة أخرى خلال الجولة السابعة من المفاوضات».

بدوره أعلن المنسق الأوروبي لمحادثات فيينا إنريكي مورا، أن أطراف المحادثات حول الاتفاق النووي ستجتمع اليوم لدراسة رفع العقوبات المفروضة على إيران، مؤكداً أن لدى طهران نية لإحياء الاتفاق النووي.

وقال مورا، في حديث للصحفيين عقب انتهاء اجتماعات اليوم الأول أمس، «سنجتمع الثلاثاء من أجل دراسة رفع العقوبات عن إيران وبعد ذلك ستجتمع المجموعة المعنية بالالتزامات النووية، وأضاف: «هناك نية لدى الوفود للاستماع إلى الموقف الإيراني، وهناك نية لدى الطرف الإيراني لاستعادة الاتفاق النووي».

وفي أول تعليق أميركي على المباحثات قال البيت الأبيض: إن «الدبلوماسية هي السبيل الأمثل مع إيران وهدفنا ما زال العودة المشتركة للاتفاق النووي».

وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، اعتبر في تصريحات نقلتها وكالة «فارس»، أن على أميركا والدول الأوروبية أن تدرك أن المحادثات ليست نافذة مفتوحة إلى الأبد، وأوضح أنه على الرغم من نكث الغرب عهوده، «فإننا مستعدون مجدداً لمحادثات محورها تحقيق اتفاق جيد في سبيل رفع العقوبات»، مشيراً إلى أن «لدينا إرادة حقيقية في التوصل إلى اتفاق جيد».

هذه التطورات تزامنت مع اتصال هاتفي لافت جمع كلاً من وزير الخارجية الإيراني ونظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان، واعتبر عبد اللهيان أن العلاقات الثنائية مع الإمارات تمضي إلى الأمام وتتعزز، وقال: إن الحكومة الجديدة في إيران عازمة على مواصلة التشاور والتعاون الفعال مع الدول الصديقة والجارة.

كبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري خلال اجتماع اللجنة المشتركة لخطة العمل المشتركة الشاملة في فيينا (عن الانترنت)

صباغ: التكامل الصناعي العربي يحقق مردوداً إيجابياً.. الخباز لـ«الوطن»: سورية مفصل مهم من مفاصل الاقتصاد العربي

دمشق تحتضن مؤتمر المدن الصناعية

هناء غانم

احتضنت العاصمة دمشق أمس أعمال المؤتمر الرابع للاتحاد العربي للمدن والمناطق الصناعية بهدف عرض تجارب الاستثمار الناجحة وحوافزه في المدن والمناطق الصناعية العربية والتكامل الاقتصادي العربي في هذا المجال.

المؤتمر جمع مسؤولين ورجال أعمال ومستثمرين عرباً وسوريين جاؤوا إلى دمشق للاطلاع على التجربة السورية ودور المدن والمناطق الصناعية العربية في إحداث نقلة نوعية في إستراتيجية الصناعة العربية، ودور تكنولوجيا ونظم المعلومات والتقانة وصناعة البرمجيات وإدارة المعلومات في تطوير الأعمال لجذب الاستثمارات ودورها في سرعة وتحسين الأداء.

وزير الصناعة زياد صباغ أكد أنه على الرغم من الحرب الإرهابية التي استمرت لسنوات عديدة وأدت إلى تدمير البنى التحتية والكثير من المنشآت الصناعية، ورغم الحصار الاقتصادي الجائر، استطعنا بفضل الإرادة والتصميم الصمود لتحقيق النصر.

وأشار صباغ إلى أن التكامل الصناعي بين الدول العربية ذات الطبيعة المتشابهة، والأهداف المشتركة، يحقق مردوداً إيجابياً وجملة من الأهداف على صعيد القطاعين الخاص والعام، وعلى صعيد الإنسان والتنمية والسياسات التجارية والاقتصادية، وكذلك التشريعات والأنظمة والقوانين المتعلقة بتنظيم نشاط القطاع الصناعي.

من جهته أكد وزير الصناعة والمعادن العراقي منهل عزيز محمود عبد الرحمن الخباز أن سورية تعتبر مفصلاً مهماً من مفاصل الاقتصاد العربي لما لديها من إمكانات كبيرة جداً وقدرات صناعية كبيرة.

وفي تصريح لـ«الوطن» قال الخباز: لكن الوضع الحالي أدى إلى ضرر كبير وشلل ببعض المفاصل، معتبراً أن هذه المؤتمرات مهمة جداً للتواصل بين رجال الأعمال والصناعيين للتقارب الصناعي والتجاري وتبادل المعلومات وتنشيط لعملية الاستثمار، ومن المؤكد أن ذلك سوف يؤدي إلى تطور الحالة الاقتصادية والصناعية في سورية بشكل أفضل.

من جهته اعتبر رئيس الائتلاف الدولي للمدن الذكية الدكتور طلال أبو غزالة أن تحول المدن والمناطق الصناعية إلى مدن ذكية بات ضرورة في ظل التطور التكنولوجي والتحول إلى الإنتاج الصناعي المعرفي الذكي والاقتصاد والحكومة الذكية منوهاً بأهمية انعقاد المؤتمر في دمشق.

ودعا أبو غزالة بإحداث هيئة مختصة تعنى بالتحول الرقمي لأن المستقبل للحكومة الذكية وهذا لن يتم إلا بالتنسيق مع جميع الجهات لأن هناك تغيراً جذرياً قادماً.

رئيس المكتب الإقليمي للصناعات الجلدية في الأردن نصر أحمد الذيابات أشار في تصريح لـ«الوطن» إلى أن سورية ستعود أقوى وهذا المؤتمر هو بداية انطلاقة جديدة للتعاون العربي المشترك، ولإقامة صناعات عربية مشتركة.

مدير عام هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أكد لـ«الوطن» أن انعقاد المؤتمر في سورية مهد الحضارات يعتبر أمراً مهماً لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب لتطويرها وخاصة أنه جاء بالتوازي مع صدور قانون الاستثمار ١٨ الذي أعطى حوافز خاصة للقطاع الصناعي.